

## تاج العروس من جواهر القاموس

الوَاحِدَةُ : مُسْنِفَةٌ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ . وَسَدَفًا مُحَرَّرٌ كَتَّةٌ : قَرِيَّةٌ  
شَرْقِيَّةٌ وَمِضْرٌ .

س و ف .

السَّوْفُ : الشَّمُّ يُقَالُ سَافَهُ يَسُوفُهُ : إِذَا شَمَّهُ وَيَسَافُهُ لُغَةً فِيهِ

قال ابن الأعرابي : السَّوْفُ : الصَّيْرُ .  
وبالضَّمِّ والسَّوْفُ كَصُرْدٍ : جَمْعًا سُوْفَةٌ بِالضَّمِّ : اسْمٌ لِلْأَرْضِ كَمَا  
يَأْتِي .

والمسافُ والمسافةُ والسيفَةُ بالكسْرِ الأولى والثانية نقلهما  
ابن عبادٍ واقتصر الجوهريُّ على الثانية : البُعْدُ وهو مجازٌ  
يُقَالُ : كم مسافةُ هذه الأرض ؟ وبيننا مسافةُ عشرين يومًا وكذلك :  
كم سيفَةُ هذه الأرض ومسافُها ؟ وإنَّما سُمِّيَ بذلك لأنَّ الدليلَ إذا  
كانَ في فلاةٍ شَمَّ تُرابها ليعلمَ أعلَى قَصْدٍ هو أم لا وذلك إذا ضلَّ  
فإذا وجدَ الأبعادَ علمَ أنَّهُ على طريقٍ وقال امرؤ القيس :  
على لَحَبٍ لا يهتدي بمنارِهِ ... إِذَا سَافَهُ العُودُ الدِّيَافِيُّ  
جَرَجَرًا أَي : ليس به منارٌ فيه هتدي به وإذا سَافَ الجَمَلُ تُرَّتِيَهُ  
جَرَجَرًا جَزَعًا مِنْ بُعْدِهِ وَقِلَّةِ مَائِهِ فَكَثُرَ الاستِعْمَالُ حَتَّى سَمَّوْا  
البُعْدَ مَسَافَةً قَالَه الجوهريُّ .

وفي الأساس : المسافةُ : المضربُ البعيدُ وأصلها : موضعُ سَوْفٍ  
الأدلاءِ يتعَرَّفونَ حالها مِنْ بُعْدٍ وَقُرْبٍ وَجَوَازٍ وَقَصْدٍ وَيُقَالُ :  
بَيْنَهُمْ مَسَاوِفٌ وَمَرَاحِلٌ .

والسَّائِفَةُ : الرَّمْلَةُ الدَّقِيقَةُ وقد تقدم ذكرها أيضًا في " س أ ف "  
وأوردَهُ الجوهريُّ هنا وأنشدَ لذي الرُّمَّةِ يَصِفُ فِرَاحَ النَّعَامِ :

كَأَنَّ أَعْنَاقَهَا كُرَّاثٌ سَائِفَةٌ ... طَارَتْ لِفَاتِيغُهُ أَوْ هَيَّ شَرُّ  
سَلْبٌ وَأَنْشَدَ الصَّاعِغَانِيُّ لَهُ أَيْضًا :

وَهَلْ يَرْجِعُ النَّسْلِيمَ رِبْعٌ كَأَنَّهُ ... بِسَائِفَةٍ قَفْرِ طُهُورٍ

الأرراقيم قال ابن الأَثيري : السَّائِفَةُ مِنَ اللَّحْمِ بِمَنْزِلَةِ  
الْحَذِيْقَةِ .

والأَسْوَافُ كَأَنَّهُ جَمْعُ سَوْفٍ بِمَعْنَى الشَّمِّ أَوْ الصَّيْرِ قَالَ يَاقُوتُ :  
ويجوز أن يُجْعَلَ جَمْعَ سَوْفٍ - الحرفُ الذي يدخلُ على الأَفْعَالِ المُضَارِعَةِ -  
اسْمًا ثم جَمَعَهُ وَكُلُّ ذَلِكَ سَائِفٌ : ع بَعِيْنِهِ بِالْمَدِّ يَنْدُ عَلَى سَاكِنِهَا  
أَفْضَلُ السَّلَامِ بِنَاحِيَةِ البَقِيْعِ وَهُوَ مَوْضِعُ صَدَقَةِ زَيْدِ ابْنِ ثَابِتٍ  
الأَثيريِّ وَهُوَ مِنْ حَرَمِ المَدِيْنَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي " ن ه س " .  
السَّوَافُ كَسَحَابٍ : التَّقِيْثَاءُ رَوَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ عَنِ الطُّوسِيِّ هَكَذَا هُوَ  
بِالقَافِ وَالثَّوَاءِ المُثَلَّثَةِ فِي بَعْضِ الأَصُولِ وَهُوَ الصَّحِيْحُ وَفِي بَعْضِهَا :  
الفَنَاءُ بِالفَاءِ المَفْتُوحَةِ وَالنُّونِ لِلمُنَاسَبَةِ مَا بَعْدَهُ هُوَ قَوْلُهُ :  
والمُوتَانُ فِي الإِبِلِ يُقَالُ : وَقَعَ فِي المَالِ سَوَافٌ أَي : مَاتَ كَمَا فِي  
الصَّحاحِ أَوْ هُوَ بِالصُّمِّ كَمَا رَوَاهُ الأَصْمَعِيُّ أَوْ فِي النِّسَابِ وَالمَالِ  
وَبِالصُّمِّ : مَرَضُ الإِبِلِ وَيُفْتَحُ قَالَ ابْنُ الأَثِيْرِ : وَهُوَ خَارِجٌ عَنِ قِيَاسِ  
نَظَائِرِهِ وَفِي الصَّحاحِ : قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ : سَمِعْتُ هِشَامًا المَكْفُوفَ  
يَقُولُ : إِنَّ الأَصْمَعِيَّ يَقُولُ : السَّوَافُ بِالصُّمِّ وَيَقُولُ : الأَدْوَاءُ كُلُّهَا  
تَجِيءُ بِالصُّمِّ نَحْوَ النُّحَازِ وَالدُّكَّاعِ وَالقُلَابِ وَالخُمَالِ فَقَالَ أَبُو عَمْرٍو :  
لَا هُوَ السَّوَافُ بِالفَتْحِ وَكَذَلِكَ قَالَ عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلِ بْنِ بِلَالِ بْنِ جَرِيرِ قَالَ  
ابْنُ بَرِّيّ : لَمْ يَرَوْهُ بِالفَتْحِ غَيْرُ أَبِي عَمْرٍو وَليْسَ بِشَيْءٍ .  
يُقَالُ : سَافَ المَالُ يَسُوفُ وَيَسَافُ سَوَافًا : هَلَكَ وَافْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ  
عَلَى يَسُوفُ وَأَنزَشَدَ ابْنُ بَرِّيّ لِأَبِي الأَسْوَدِ العَجَلِيِّ :  
لَجَدْتُ تَهُمُ حَتَّى إِذَا سَافَ مَالُهُمْ ... أَتَيْتَهُمْ فِي قَابِلِ تَتَجَدَّفُ  
سَافَ المَالُ : وَقَعَ فِيهِ السَّوَافُ أَي المُوتَانُ